Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصراع الرومانسى – الكلاسيكى كتاب الناقد سانت – بوف وهو : **دراسة عن الشعر الفرنسى فى القرن السادس عشر**. فقد ربط الناقد بين المدرسة الرومانسية الجديدة وبين مدرسة الشعر الغنائى الفرنسى فى القرن السادس عشر ، وهى المدرسة المعروفة باسم «البلياد» وهى التى أعطت فرنسا شعراء من أعظم شعرائها ، مثل رونسار ودى بيللى . وبذلك أعطى الناقد أهمية كبرى للحركة الشعرية الوليدة حين يقول إنها امتداد للشعر الغنائى الذى ظهر فى القرن السادس عشر ، ثم سكت صوته خلال قرنين وها هوذا قد عاد إلى الغناء على أنغام القيثارة التى كان الشعر قد فقدها ثم رُدت إليه أخيراً بعد طول غياب . . . وينهى الناقد كتابهُ بأن يحيِّى فى الرومانسية الفرنسية فجراً جديداً لعصر مجيد يزدهر فيه الأدب وتتحرر الأذهان .

ولكن برغم كل هذا الإطراء ، فالرومانسية لم تنتصر بعد ! إن المعارك مستمرة بين أنصارها وبين أنصار الكلاسيكية ، ثم إنها حتى الآن لم تنتج الروائع التى يمكن أن تعزز موقفها ، فالكلام النظرى والمقالات النقدية لا تكفى . . . وكما قلنا فسرحية **كرومويل** لم تُمثل على المسرح ولم تحظ باهتمام القرّاء . كان يتحتم إذن على كتّاب الرومانسية أن يقدموا إلى المسرح الفرنسى روايات تثبت مقدرتهم على منافسة كتّاب الكلاسيكية فى المجال الذى برعوا فيه وهو المسرح بعد أن أدان الرومانسيون التراجيديا الكلاسيكية !